شقائق

إشراف/ أماني العسيري

(آي تي بي) كونسيومر تطلق جوائز المرأة العربية 2014 في السعودية

■ الرياض / متابعات :

أعلنت الشركة الأم لأريبيان بزنس- عن إطلاقها "جوائز المرأة العربية 2014 في السعودية" وذلك بعد النجاح اللافت الذي حققته هذه الجوائز في دول الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت على مدى 5 سنوات متتالية.

ووفقا للشركة الناشرة لأريبيان بزنس، سيتم توزيع الجوائز ضمن حفل خاص يقام خلال شهر يناير الحالي في فندق الفيصلية بالعاصمة الرياض، ويقتصر حضوره على السيدات فقط تحت إشراف الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان آل سعود.

وتشكل "جوائز المرأة العربية" منصة فريدة لتسليط الضوء على إنجازات المرأة العربية، ومنذ إطلاقها في العام 2009، تم تكريم أكثر من 170 امرأة ممن قدمن إسهامات رائدة في شتى المجالات مثل الأعمال والتعليم والفن والأدب والرياضة والأزياء والصحة والإعلام والأعمال الخيرية وريادة الأعمال.

وتم تأسيس "جوائز المرأة العربية" من قبل سو هولت، نائب مدير مجموعة "آيتي بي كونسيومر للنشر"، والتي دأبت دوماً على التعريف بالجهود الملهمة والعمل الجاد للنساء العربيات الموهوبات. ولأنها جزء من الدار الأكبر والأضخم لنشر المجلات المعنية بشؤون المرأة في المنطقة، سعت هولت إلى إفساح مزيد من المجال لتشجيع النساء وفق أسلوب ينسجم مع ثقافتهن.

ويتم اختيار الفائزات بجوائز المرأة العربية من قبل لجنة تحكيم تنتمي عضواتها إلى الدولة التي يقام فيها الحفل، وتكون عضوات اللجنة من الشخصيات الاجتماعية المرموقة ممن حققن إنجازات باهرة في مجال عملهن، وتتم عملية الاختيار بناء على مجموعة من المعايير التي وضعتها "آي تي بي" لنيل كل جائزة.

وتشتمل المعايير العامة للجوائز على المساهمات التي قدمتها الفائزة لبلادها، والتقدم الذي حققته في مجال معين خلال العام الماضي. وتستمر عملية التحكيم الدقيقة والصارمة لمدة شهرين تلتقي بعدها لجنة التحكيم السعودية خلال الأسبوع الأول من شهر يناير بالرياض لمناقشة واختيار الفائزات النهائيات اللواتي سيتم تقديمهن لاحقا خلال الشهر.

وسيتم استضافة "جوائز المرأة العربية في السعودية 2014" بالشراكة مع "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة"، ومجلة "سيدتي"، وجمعية زهرة لسرطان الثدي"، وشركة "رواج الدولية" (رواج انترناشيونال).

الجدير بالذكر أن "آي تي بي" أكبر ناشر للمجلات المتخصصة في قطاع الأعمال والأسواق الاستهلاكية في منطقة الشرق الأوسط و تشمل النشاطات التجارية للمجموعة نشر المجلات ومشاريع الانترنت والنشر الالكتروني وطباعة العقود والطباعة المؤسسية وإدارة الفعاليات وخدمات الطباعة الرقمية.

وتعد "آي تي بي كونسيومر" التابعة لمجموعة "آي تي بي" أكبر ناشر للمجلات النسائية باللغة الانجليزية في منطقة الشرق الأوسط حيث تتضمن العلامات التجارية الرائدة: هاربرز بازار، "أهلاً"، و"أوكيه"، و"جرازيا" و"كوزموبوليتان" و"فيفا" (VIVA).

اليمنية د. إقبال محمد دعقان.. من أفضل 5 علماء بمجال الكيمياء في العالم لـ 14 أكتوبر :

شاركت في أكثر من 20 مؤتمرا دوليا ومحليا وصدر لي كتابان دوليان في تخصص الكيمياء الحيوية

لم يكن القدر وحده من ساعدها إلى الوصول لهذه الجائزة العالمية، ولكن اطلاعها عن كثب ومشاركتها في مختلف المؤتمرات الدولية والمحلية عزز لديها الثقة بالنفس وجعلها قادرة على الخوض في مثل هكذا مسابقة عالمية واستطاعت أن تخطف الجائزة عن جدارة من بين خمسة علماء في العالم للكيمياء للعام 2013م..

شاركت في أكثر من 20 مؤتمرا دوليا ونشر لها ما يقارب 26 بحثا دوليا في مجالات عالمية، وصدر لها كتابان دوليان في تخصص الكيمياء الحيوية، وتعمل حاليا عضو هيئة التدريس بجامعة السعيد محافظة تعز.. صحيفة (14 أكتوبر) زارت اصغر عالمة في مجال علوم الكيمياء والممثلة الوحيدة للوطن العربي في هذا المجال وخرجت معها بالحصيلة التالية:

› حاورها / فؤاد الحصري

بطاقة تعريف

■ حبذا لو تعرفين القارئ الكريم بمن هي الدكتورة والعالمة إقبال التي استطاعت بلمح البصر أن تصبح نجمة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي؟

■■ الحمد لله على هذه النعمة التي حصلت عليها ، أنا اسمي إقبال محمد عبده دعقان ، من مواليد محافظة تعز، درست الابتدائية في مدرسة صلاح الدين ، والإعدادية في مدرسة الكويت، والثانوية في مدرسة أسماء، ثم التحقت بكلية العلوم بجامعة تعز لأدرس البكالوريوس وكان تخصصي في البكالوريوس في الكيمياء البيلوجي والماجستير في الكيمياء العضوية وبعد انتهائي من دراسة الماجستير في جامعة تعز انتقلت لدارسة الدكتوراة في الجامعة الوطنية بماليزيا تخصص الكيمياء الحيوية وبعدها التحقت بدراسة البوست دكتوريت في علوم التغذية،وحاليا أنا عضو هيئة التدريس في جامعة السعيد بتعز واعمل مدرسة ورئيسة لقسم المختبرات الطبية منذ العام 2013م.

الجائزة وقصة نجاح

■ حدثينا عن الجائزة ؟

هي جائزة دولية تمنح للنساء الشابات في العلوم في دول العالم النامي، وهي عبارة عن لقب أو جائزة أكاديمية علمية وعالمية وتشجيعية الوقت نفسه، وتمنح سنويا من قبل منظمة (OWSD) المعنية بتنمية قدرات النساء في دول العالم النامي، والمنظمة هي فرع من المنظمة العالمية للعلوم المعنية بتطوير العلوم في دول العالم النامية (TEASk)، وجائزة المسابقة مقدمة من منظمة السفير لعلوم الكيمياء ومقدارها 5000 دولار .

■ كيف تم ترشيحك للجائزة؟ وهل كان ترشيحك بطريقة مدروسة أم لمجرد الصدفة؟

■■ لم يكن اشتراكي في المسابقة محظ صدفة ، وأنا دوما على اطلاع دائم بكل ما يحدث من تطورات في علوم الكيمياء والعلوم الأخرى ولدي مشاركات كثيرة على المستويين الدولي والمحلي، وقبل حوالي شهرين أبلغتني الدكتورة رخصانة رئيسة جمعية النساء للعلوم والكيمياء وعضو الهيئة التنفيذية في منظمة "أوسد" بأنها سترسل إلي أوراق الترشيح للمسابقة في الجائزة وطلبت مني أن أقوم بتعبئة البيانات وإرسال الوثائق المطلوبة، وتم بالفعل إرسال البيانات وقمت بتعبئتها وإرسال كل الأوراق المطلوبة متمثلة في السيرة الذاتية وأبحاثي المنشورة وخبراتي وشهاداتي الأكاديمية وتوصيات من بعض البروفيسورات وغيرها من الأشياء كشهادة الخبرات، وللعلم أنا عضوة في جمعية النساء للعلوم والكيمياء منذ العام 2004م.

■ قبل أن تعملي أكاديمية في جامعة السعيد هل سبق ان عملت في نفس المجال بجامعة أخرى؟

■■ عملت بدرجة معيدة في كلية العلوم بجامعة تعز لمدة 6 سنوات وذلك قبل سفري إلى ماليزيا وأثناء دراستي الدكتوراه عملت لمدة سنة في جامعة "اليو كي ام" الماليزية كباحثة ومساعد مشرف لطلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، وعملت في الجامعة الوطنية الماليزية لمدة سنة وحالياً اعمل بجامعة السعيد كمحاضرة ورئيسة قسم المختبرات الطبية، واطمح لان أتحصل على درجة وظيفية في جامعة تعز.

■ متى تم الإعلان عن فوزك بالمسابقة وكيف تم نقل الخبر إليك ؟

■■ تم إبلاغي بالخبر في تمام الساعة 12:30 ظهرا يوم الجمعة 20 ديسمبر 2013م وكان ذلك عن طريق الايميل الذي ارسلت بياناتي من خلاله للمشاركة في المسابقة وكانت الرسالة التي وصلتني على البريد تتضمن بعض تفاصيل السفر، وحاليا هناك تواصل مع المنظمة شبه يومي على الايميل وذلك بخصوص ترتيب السفر لحضور الحفل واستلام الجائزة.

■ متى سيتم تكريم الفائزين بالجوائز وفي أي دولة ؟

سيتم التكريم في ولاية شيكاجو في الولايات المتحدة الأمريكية وربما في منتصف شهر فبراير القادم 2014 ومن المتوقع أن يكون هناك تكريم للفائزين من خلال مؤتمر وسيحضره شخصيات علمية وثقافية وسياسية من مختلف دول العالم.

■ كنت توقعت الفوز بالمسابقة طالما وهناك مشاركون من مختلف دول العالم؟

■■ كان توقعي إلى حد ما 50 % ليس لأني لست واثقة من نفسي ، فأبحاثي وخبراتي كفيلة أن أفوز، لكن في بعض الأحايين كان يراودني شك أن هناك أناسا ربما أفضل مني وخبرتهم أفضل مني ، وفي الأخير وبتوفيق من الله ودعاء الوالدين وفقت لان أفوز بالجائزة ،وحاولت وبرغم ما تمر به بلادي من منغصات ان ارفع اسم اليمن عالياً بهذا الفوز، وفوزي بالمسابقة هو ليس فوزا لليمن فسحب ولكن فوز للدول العربية بأكملها لكوني الفائزة الوحيدة من الدول العربية.

■ اعتقد أن الكثير لم يسمع بهذه المسابقة من قبل،هل لان المسابقة والجائزة موسمية أم أن الجائزة تقام كل سنة وبشكل منتظم؟

■■ طبعا الجائزة ليست موسمية كما ذكرت ولها صيتها وربما الإعلام أحيانا لا يسلط الأضواء على مثل هكذا مسابقة فتبقى معزولة في مكان ما ، لكن مثلما ذكرت لك المسابقة لها ثقلها ولها صولتها وتقام مثل هذه الجائزة سنوياً وربما هذه هي السنة الثانية على التوالي التي تفوز فيها الجمهورية بالجائزة.

■ ما الذي تقدمه الجائزة للفائز سواء على المستوى العلمي أو على المستوى الاقتصادي؟

■■ كما ذكرت لك سلفا أن الجائزة هي جائزة تشجيع علمي واعتقد أننا في أمس الحاجة لمثل هكذا تشجيع وذلك من اجل أن يظل الإنسان على اطلاع وتواصل دائم مع التطورات الحاصلة في دول العالم ، ومثل هذه الجائزة شكلت لي نقلة نوعية على المستوى الشخصي والعلمي وتضاف إلى سيرتي الذاتية وليس ببعيد ان تتيح هذه الجائزة التي حصلت عليها مؤخراً الفرصة لتوسيع خبراتي وأيضا لعمل تعاون علمي مع أكثر من جهة سواء محلية أو دولية ، وأنا على كامل الاستعداد لان أقدم عصارة جهدي للعالم اجمع لما فيه المصلحة للبشرية جمعاء .

■ هل بإمكان هذه الجائزة أن تتيح لك المجال للانخراط في مجال التدريس في أي دولة عربية أو أجنبية ؟ وإذا تحصلت على عقد عمل للعمل في الخارج هل ستوافقين على ذلك؟

■ بكل تأكيد مثل هذه الجائزة المعروفة عالميا قد تتيح للفائز للانخراط في أي مركز بحثي متميز أو جامعة عريقة ،لكن وبرغم ما تمر به بلادي اليمن من أزمات خانقة قد يفكر الإنسان باللجوء للهجرة والعمل في أي دولة في الخارج منها للهروب من هذه الأزمات أولا والعمل على توسيع خبراته العلمية ثانيا وبالإضافة لتحسين الوضع الاقتصادي ثالثاً ، لكن ورغم ذلك لم يخطر ببالي أن أغادر بلدي إلى أي دولة سواء كانت عربية أو أجنبية للعمل فيها ،وسأظل في بلدي الذي انتمي إليه وبين أهلي ، وسأقدم كل ما بوسعي من خبرات علمية لأبناء هذا الوطن.

طموحات تحلق في الآفاق

■ هل سبق وان شاركت في مؤتمرات وورش عمل دولية او محلية ؟

شاركت في أكثر من 20 مؤتمرا دوليا ونشر لي ما يقارب 26 بحثا دولياً في مجالات عالمية ،وصدر لي كتابان دوليان في تخصص الكيمياء الحيوية ،وكان من بين تلك الدول التي شاركت فيها ماليزيا وتايلاند والهند والصين وسنغافورا واندونيسيا .

بعد أن خضت غمار المنافسة وخطفت الجائزة وأصبحت من اصغر العالمات بماذا تحبذين مناداتك هل بالعالمة ا م بالدكتورة، أم بالاكاديمية والاستاذة؟

■■ أنا في الأول والأخير أكاديمية ولا تروق لي مناداتي بمثل هكذا ألقاب ،ربما أحبذ مناداتي بالدكتورة إقبال دعقان دون ذكر أي صفة أخرى، لان هذا اللقب هو الأنسب لي.

■ صفي لنا فرحتك بسماع مثل هكذا خبر سار جدا بالنسبة لك ؟ولمن تهدين هذه الجائزة؟

■■ فرحتي لا توصف ولن استطيع وصفها، واعتقد أن اللسان تتلعثم وتعجز عن التعبير والحبر يكاد يجف واقف عاجزة عن وصف فرحتي بمثل هذه الجائزة ، واكتفي بالقول اشكر الله سبحانه وتعالى على هذا التفوق والانجاز ، كما اشكر والدي ووالدتي وإخواني وأسرتي على اهتمامهم وثقتهم بي حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم ، وشخصياً اعتبر يوم الجمعة هو يوم عيد بالنسبة لي لكون هذا اليوم يذكرني بيوم نجاحي وفوزي بالجائزة،واعتقد أن وصولي إلى هذه الجائزة والى هذا النجاح يعتبر بادرة نوعية وتحقيق بعض من أحلامي ولن أتوقف عند هذا النجاح أو عند هذه الجائزة ولكن سأظل أشارك في مختلف المؤتمرات العلمية والبحوثات لما من شأنه حصد الألقاب والجوائز ليتم رفع اسم اليمن عالياً في مختلف المحافل الدولية .

وأهدي فوزي ونجاحي للجمهورية اليمنية خاصة وللوطن العربي عامة ولوالدي الكريمين وأخواني وكل من دعمني وشجعني ووقف بجانبي ومد يد العوني لي في كل الظروف والأوقات.

عنف وظروف قاسية وأناس عديمو الأخلاق ..وماذا بعد؟!

كتبت/ دنيا هاني

(ن.ع) امرأة يمنية حصلت على لقب مطلقة بعد سنوات من المعاناة والذل والحرمان من ابسط حقوقها، تزوجت منذ عدة سنوات بشخص جمعها به النصيب وتبلغ حالياً من العمر خمسة وثلاثين عاماً التقيتها مصادفة ومن خلال معرفتي بها حدثتني عن حكايتها التي بدأتها معي بدون أي مقدمات قائلة: «لضيق المعيشة وتراكم الديون بدأ زوجي يمد يده ويضربني لأتفه الأسباب ولتساهلي معه في بادئ الأمر واعتداراته المتكررة وسكوتي أصبحت عنده عادة كلما ضاق به الحال يفرغ غضبه علي حتى ضاق بي الحال فأنا صبرت عليه وتحملته كثيراً كوني خرجت من بيت أهلي لأخفف عنهم العبء ولكني أفاجأ بإهماله لي وخروجه الدائم وتجريحه لي بالكلام وكلما حاولت إصلاح الأمور بيننا تزداد معاملته لي سوءاً، حتى أنه في أحد الأيام الشبيهة

ببعضها سألته ما الذي يريده بالضبط من معاملته لي بهذه الطريقة فمهما حصل بيننا يظل هو زوجي ولكني فوجئت عندما قال لي بأنه يريد مني مساعدته في مصروف البيت وأنه لم يعد قادراً على مجاراة هذا الغلاء والظروف المعيشية الصعبة فعرفت حينها أنه من أولئك الذين يبيعون ضمائرهم وأخلاقهم وشرفهم مقابل المال».

ومجرد التفكير بطلبه لي جعلني أمقته وأشمئز منه فقد كان يلمح لي بكلامه بالطرق الأخرى لجلب المال خاصة وأنه يعلم جيداً عدم إكمالي لدراستي وخروجي منها مبكراً لأسباب خاصة وأنه لا توجد معي شهادة حتى أعمل بها لأساعده في المعيشة وأنا تزوجت منه على أمل أن أجد جداراً أحتمي به وظهراً أستند إليه لا جدارا يهدمني أكثر».

سأكمل عنها أنا الآن: وبعد رفضها وبشدة رغبته المتكررة بالإسهام بالمال ومساعدته وطلبها للطلاق أكثر من مرة وحصولها عليه بعد مساومة دنيئة منه لم يكن أهلها على دراية بطلاقها حيث أنها قبل أن تعود إليهم ذهبت لتجلس عند صديقة لها بضعة أيام كون أهلها يسكنون في منطقة أخرى وبعيداً عن المنطقة التي كانت تسكنها ولكن ولسوء حظها شاءت الأقدار بعد تخلصها من زوجها ومن سوء معاملته لها وتعنيفها الدائم أن تقع في طريق أبشع مما كانت فيه فبعد الضغط المستمر من صديقتها التي كانت مثالا للرفقة السيئة انحرفت (ن.ع) وسلكت طريقاً أظن بأننا جميعاً نعرفه جيداً (ذلك الطريق الذي يجلب المال بسهولة ولكنه يسلب أشياء أخرى قيمة)، تخلت لفترة عن أخلاقها لتجمع المال قبل أن تعود لأهلها مبررة ذلك بأن أهلها لن يقبلوا بها وهي مطلقة وحالهم مستور وأن هذا الأمر الذي سلكته لم يكن بكيفها ولا مزاجها فلولا الظروف السيئة التي اعترضتها منذ طلاقها لما رضيت على نفسها هذه المهانة خاصة أنها انفصلت عن زوجها بسبب الموضوع ذاته الذي كانت ترفضه بشدة ولم تستمر فيه لأنها لم تشأ أن يتواصل ما تعرضت له من مواقف كثيرة هي أشد سوءاً مما كانت تعانيه وهي في بيت زوجها.

وبعد فترة ليست بالقصيرة رجعت إلى أهلها وشرحت لهم سبب طلاقها وما عانته وندمها من الزواج به وما فاجأها هو تقبلهم لها بصدر رحب ما أزاح قليلاً من الحمل الثقيل الذي كانت تحمله في صدرها والأمر الآخر تركته للزمن يعالجه ويمحوه من ذاكرتها وكلامها بصدق عما عانته من تجربتها الفاشلة تعتبره خروج شيء ثقيل كان عالقاً بصدرها فهي تقول: إنها لجأت إلى الله كي يزيح همها وكربتها وبأنها أخذت عبرة مما مرت به في حياتها وأيقنت أن الاختيار المناسب سواء للزوج أو الأصدقاء أمر مهم فلولا حظها العاثر الذي رماها لزوج لا يخاف الله وصديقة لا تقدس معنى الصداقة ولم تحافظ على العشرة التي كانت تجمع بينهما واستغلت ضعفها واحتياجها لها بوقت شعرت فيه ألا أحد لديها لما خاضت هذه التجربة المريرة ولولا رفضها وعدم انصياعها وراء الملذات لكانت الآن غارقة في الوحل أكثر ولربما أصيبت بخيبات أعمق من سلوكها هذا الطريق ... الذي تعاني المرأة فيه وتشعر بالمهانة والذل والاحتقار قبل أن يكون من أقل الناس فمن نفسها أولا.

ضحية ظروف قاسية أم أناس عديمي الأخلاق؟

حقيقة تعاطفت مع هذه المرأة فمجرد اعترافها بخطئها ورجوعها عن الطريق الذي كانت ستسلكه لتسيء إلى نفسها أكثر هو دليل على عدم رضاها عما أقدمت عليه منذ البداية خاصة وأنها تخاف الله وتعلم جيداً مصير هذا الطريق وأن كل ما أوتي من حرام فهو حرام ولولا خوفها من ردة فعل أهلها وعدم قبولهم لها بعد الطلاق والذي جعلها تلجأ لصديقتها التي تعرفها لتفكر معها كيف تخبرهم بالأمر وتجد نفسها تمشي طريق صديقتها غير السوي لما حدث معها ما حدث ويكفي أنها أفاقت سريعاً قبل أن تخطو قدماها أكثر في طريق لا رجوع منه ولم ترض بإهانة نفسها وضياع أخلاقها أكثر من ذلك ولولا يقيني بصدقها لما تعاطفت معها فأحياناً الظروف تجعل الإنسان ينصدم بمطبات كثيرة تختبر قدرته على الخروج منها بسلام أو لجوئه إلى الانحراف وطرق أخرى لتجاوزها فهذه ما هي إلا تجربة واحدة فقط من بين مئات بل آلاف التجارب الكثيرة التي تتعرض لها بعض النساء نتيجة الظروف أو العنف الممارس ضدهن سواء العنف الجسدي أو الاقتصادي أو الأخلاقي.. ولكم أن تحكموا هل هي ضحية ظروف قاسية أم أناس عديمي الأخلاق؟!.